

شرح الأرجوزة المئية - الدرس (4) عماد السواعير

عماد السواعير

وولده منها خلی ابراهیم. فالاول القاسم حاز التکریم. وزینب بن رقیة وفاطمة وام کلثوم لهن خاتمة. والطیب الطاھر عبدالله. وقیل کل اسم لفرد زاهی. والکل فی حیاته وبعده فاطمة بنصف عام. ان الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ وننعواز بالله من شرور انفسنا
ومن سیئات - 00:00:00

ذات اعمالنا. من یهدہ اللہ فلا مضل له. ومن یضل فلا هادی له. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شریک له. واسهده ان محمدًا عبد
ورسوله صلی الله علیه وسلم. وبعد احتجتی فی الله هذا هو لقاونا الرابع من لقاءات شرح الأرجوزة المائیة فی ذکر حال - 00:00:30
اشرف البریة صلوات ربی وسلامه علیه. العلامة ابن ابی العز الحنفی رحمة الله تعالی رحمة واسعة. وقد فرغنا بفضل الله ومنتھ
وکرمھ وتوفیقہ. من التعلیق علی البيت الخامس عشر. حيث ذکرنا فضائل امنا. رضی الله تعالی عنھا خدیجۃ - 00:00:50
اول زوجات النبی صلوات ربی وسلامه علیه. والتی خصھا الله سبحانھ بجملة من الفضائل فللہ درھا ورضی الله تعالی عنھا ذکر
الناظم عددا من الایات المتضمنة لعدد من المسائل المتعلقة بامنا - 00:01:10

یا خدیجۃ فقال وولده منها خلی ابراهیم. فالاول القاسم حاز التکریم. وزینب بن رقیة وفاطمة وام کلثوم لهن خاتمة. والطیب عبد
الله. وقیل کل اسم وقیل نسمی لفرد زاهی والکل فی حیاته ذاق الحمام وبعده فاطمة بنصف عام. اقول ایها الاحبة الكرام - 00:01:30

یتحدث الناظم ها هنا عن اولاد النبی صلوات ربی وسلامه علیه ولن نذكر مسائل ولن نذكر حوادث وانما سنذكر مسائل تتعلق باولاده
صلی علیه الله وسلم. المسألة الاولی ابناءه الذین ذکرھم الناظم هم القاسم - 00:02:02
ثم ذکر البنات وھن علی ترتیبھ زینب رقیة فاطمة. ام کلثوم ثم عبد الله ثم الطیب الطاھر هذه الاسماء
التي سنتکلم عنھا. سنذكر ذلك احسن الله اليك - 00:02:29

وقوله رحمة الله وولده منها اي کل اولاده صلی علیه الله من امنا خدیجۃ رضی الله تعالی عنھا الا ابراهیم فانه من ماریة القبطیة كما
سیأی ذکرھ ان شاء الله تعالی - 00:03:07

المسألة الثانية هذه المسألة تتعلق بولده عبدالله فعبدالله یلقب بالطاھر یلقب بالطیب یلقب بالطاھر یلقب بالطیب. فيكون عبد الله
کما قال محمد هو نفسه الطیب علی هذا اذا عبد الله - 00:03:31

یلقب بالطاھر یلقب بایش؟ بالطیب. واضح یا اخوانی؟ وقیل وقیل ان الطاھر والطیب ولدان اخران اینان اخران للنبوی صلوات ربی
وسلامه علیه هذا القول الثاني فی المسألة. احسنت والقول الصحيح هو القول الاول - 00:04:05

والقول الصحيح هو القول الاول ان عبد الله یلقب بایش؟ بالطیب الطاھر وهو قول الجمهور لذلك قال الناظم والطاھر الطیب عبد
الله. شيء واحد یکس كذلك هذا القول اي ان الطاھر والطیب هما عبد الله القاب لعبد الله اختاره جمع من المحققین من اهل العلم
- 00:04:37

کابن القيم والعرaci وغیره کابن القيم والعرaci وغیره المسألة الثالثة التي تتعلق باولاده صلی الله علیه وسلم. وحری بک یا مسلم ان
تدخل بیته وان تتعارف علی زوجاته وان تجل امھاتک - 00:05:09

عظمھن وان تتعارف علی اولاد النبی صلوات ربی وسلامه علیه واقبھ بعد وانا اعتذر علی هذه الكلمة یعرف تفاصیل حیاة انسان لا
وزن لهم في میزان الشرع وذکرت لكم ان بعض ابناء هذا الجیل یعرفون مقاییس او مقیاس - 00:05:36

احذية اللاعبين الله المستعان ويجهلون تفاصيل بيت سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه عليه وهذا والله من الحرمان نسأل الله العافية اقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثالثة نقل بعض اهل السير - [00:05:59](#)

نقل بعض اهل السير ان له ولدا ان له صلی عليه الله وسلم ولدا يقال له عبد العزى المعلومة يمكن تسمعها من هنا او من ها ذكر بعض اهل السير ان له ولدا يقال له عبد العزى - [00:06:18](#)

وهو قول ظاهر الخطأ بين العور صحيح قول عفوا باطل. قول ظاهر الخطأ. بين العور. وقد شنع الامام ابن حزم وعبد الغني المقدسي على هذا القول وقائليه وانكراه وطعنا فيه. فان في هذا القول - [00:06:40](#)

اعني ان له ولدا اسمه عبد العزى فان في هذا القول تعبييد للاسم لغير الله. اليه كذلك؟ فرأيتم اللات والعزى وهذا يتناافي مع وجوب تعبييد الاسماء لله يجب عليك يا مسلم - [00:07:12](#)

الا تسمى الولد عبد الله جل في علاه والمسألة الرابعة اخوانى المسألة الاولى مجموع الولاد الذين ذكرهم. المسألة الثانية عبدالله الطيب الطاهر المسألة الثالثة عبد العزى بالمناسبة من الاشياء الجميلة التي انصحكم بها - [00:07:38](#)

بحذر وانت تشرح وانت تعلم وانت تبني هذه الامة. تبني الاجيال. احرص على تحصين من هم بينك بين يديك من الشبه اثناء الشرح لانك قد تشرح ولا تتكلم عن كثير من المسائل ثم يأتي شخص يزيد يلقي شبهها على هذا الذي ان تعلمنته فيسقط - [00:08:11](#)

مثل هذا القول مثلا وغيره لكن لا تتسع طبيب الحاذق حينما يستعمل ادوية فيها اثار جانبية فانه يستعملها وييش؟ حذر. شديد ليس كالمسكنات التي يتناولها الانسان بكل سهولة ويسرا. عند اللزوم - [00:08:39](#)

لكن الدواء الذي فيه اثار سلبية هذا لا يصرف كما يقولون الا بوصف كذلك المعلم الشيخ الداعي ما يليق ان تلقي شبهة على الناس على المنبر وتنزل. تترك الشبهة يغرق فيها الناس - [00:09:12](#)

شبه خطافة والقلوب ضعيفة يا اخوانى. وانا اقول لكم شيء اقسم بالله كم من انسان كان على طريق الخير مثل هذا الطريق الذي انتم عليه لكن عرض قلبه للشبهات. ففتح الباب باب قلبه على مصراعيه لعدنان ابراهيم. وشحرور وامثاله من الساقطين - [00:09:30](#)

منحرفين الله المستعان. ليه؟ لان بضاعتهم الزاه. ولان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. ولانه وكل الى حوله وقوته ولم يتمسك بالله العلي جل في علاه اياد الشبه والشبه والشبهة والشبهة فيسقط الطالب الذي بين يديك في اوحال هذه الشبه والله المستعان ولا يحسن - [00:09:50](#)

خروج لكن احذر ان لا تحيطه بسياج منيع من الشبه التي قد ادخل عليه قد تدخل عليه في مسألة اعتقاد ولا سيما لان هذه المسائل مشكلة اذا ما ذكرت له الشبه - [00:10:17](#)

اذهب الى الجامعة الفلانية او عند فلان او يسمع على الاذاعة الفلانية. او يسمع يرى مقطعا لانسان يذكر لك اقوال. واذا بهذه الاقوال اصادم اصول عنده. فتسقط والله المستعان وكما قلت لك بحذر التعامل مع الشبه ايش؟ بحذر. المسألة الرابعة - [00:10:35](#)

جميع اولاده صلوات ربى وسلامه عليه ولدوا قبل البعثة الا ابراهيم الا ابراهيم فانه ولد في المدينة وهذا هو قول جمهوري اهل العلم وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه اي اولاده انهم ولدوا جميعا قبل البعثة - [00:11:01](#)

الا عبد الله ابن عباس ورد عنه ذلك قول الجمهور انهم كلهم ايش الا ابراهيم وهو الصحيح لانها اوديت امه اهديت له. ماريا القبطية من المقوص كما سيأتي ان شاء الله - [00:11:36](#)

المسألة الخامسة نعم هذا قول ورد عن ابن عباس ورد عن ابن عباس المسألة الخامسة يا اخوانى اختلف العلماء في ترتيب ابنائه واكبرهم على الصحيح هو القاسم هو القاسم. كما ذكر الناظم. قال في البيت السادس عشر فالاول القاسي - [00:12:01](#)

ودليله اي ان الاول هو القاسم ما رواه ابن سعد في كتابه الطبقات عن ابن عباس قال كان اول من ولد لرسول الله صلی الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة القاسم. هذا كلام ايش؟ فصل - [00:12:44](#)

قال كان اول من ولد للنبي صلی الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة ايش؟ القاسم وبه يكتنى او يكتنى ثم ولد له زينب. حديث ابن عباس منهم. ثم ولد له زينب - [00:13:14](#)

ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم ام ابن عباس الذي ذكرناه قبل قليل. ثم ولد له في الاسلام عبد الله ولد له في الاسلام. هذا الحديث الذي ذكرناه قبل قليل. الذي اشرت اليه ما ورد عن ابن عباس - [00:13:35](#)

ثم ولد له عبدالله فسمي الطيب والطاهر وامهم جميعا خديجة بنت خويلد اقول يا كرام ظاهر كلام ابن عباس انهم كلهم ولدوا قبل البعنة الا عبدالله وهذا هو القول الثاني الذي ذكرناه في المسألة التي قبلها - [00:14:02](#)

اختاره من يصح اثر ابن عباس صار هذا القول من؟ من يصح اثر ابن عباس وال الصحيح ما ذهب اليه الجماهير كما ذكرنا لثبوت ولادة ابراهيم اين؟ في المدينة لاحظوا ان كلام ابن عباس عن اولاده الذين من - [00:14:32](#)

من خديجة وما جاء ما تكلم عن ابراهيم اقول تبعا لهذه المسألة. نحن قلنا من اكيرهم؟ اتفاقا اصغرهم اتفاقا ابراهيم اصغرهم اتفاقا ابراهيم فالخلاف في ترتيب البنات اصغر البنات ام كلثوم - [00:14:59](#)

اصغر البنات ام كلثوم. يوجد اقوال اخرى يعني. قيل فاطمة وغير ذلك. لكن هذا ما اود ان اذكره لكم. هذا ما انتهى اليه بحثنا الاكبر ابراهيم عفوا القاسم الاصغر ابراهيم اصغر البنات - [00:15:29](#)

ام كلثوم. المسألة السادسة التي تتعلق بابنائه صلوات ربى وسلامه عليه وهي المسألة التي ذكرها الناظم في البيت التاسع عشر. احسن الله اليك نعم ترتيب صحيح السادسة. نعم ذكر الناظم يا كرام في البيت التاسع عشر انهم جميعا ماتوا في حياته. قال والكل في حياته ذاق الحمام. الا فاطمة - [00:15:46](#)

توفيت بعده بنصف عام فقد توفيت فاطمة بعده بستة اشهر في الصحيحين من حديث امكم عائشة ان فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر والى هذا اشار الناظم بقوله والكل في حياته ذاق الحمام. ما هو الحمام؟ الموت. وبعدهم فاطمة بنصف عام - [00:16:18](#)

ومن العجيب الذي نتأسى به ونستثمره وها هنا ايها الاحبة الكرام حكم الحكم من ذلك بعضهم قال حتى لا يدعى احد النبوة بعده. من ذريته هذا قاله بعض اهل العلم - [00:16:53](#)

يغلق الباب وقيل ان في ذلك تسلية لكل من يفقد ابناءه. ان حبيبكم صلوات ربى وسلامه عليه. فقد جميع ابنائه في حياته. والتي ما ماتت في حياته اخبر بوفاتها في حياته - [00:17:14](#)

من العجيب ان حتى البنت التي ما ماتت في حياته اخبر اخبار بموتها بعده. في حديث لما ناداها فبكت ثم ناداها سر اليها فضحتك اسر اليها بانها ايش؟ اول اهله لحوقا به. لذلك قال بعضهم انه ذاق صلى عليه الله - [00:17:39](#)

مرارة فقد الاولاد في حياتهم. حتى الاهتمامات اخبر في حياته انها ستموت بعده. ولو قيل لاي انسان ان ولدك فلان سيموت بعدك هذا مؤلم بالنسبة لك. مؤلم جدا لذلك ايها الاحبة الكرام ما من مصيبة وما من بلية تنزل بعد في الدنيا الا وفي سيرة المصطفى صلاة - [00:18:09](#)

صلوات ربى والسلام عليه. خصوصا وقصص الانبياء عموما الا وفيها عظة وعبرة لك كنت فقيرا او مريضا او عاداك ابوك او قومك او غير ذلك من انواع الابتلاءات كلها فان في السيرة وفي قصص الانبياء موعظة لذلك للاسف الشديد نحن - [00:18:35](#)

الاحبة بحاجة شديدة ان نبعث هؤلاء من قبورهم السير. سيرهم ونتكلم عنهم ونسمع اخبارهم والامة اليوم مغيبة عن قصصهم. ففيها موعظة ايها الاحبة الكرام فالذى يفقد اولاده النبي صلوات ربى وسلامه عليه صبر على هذا كله صلى عليه الله يعني تخيل معي الى الان - [00:19:00](#)

تكاد تقول كلها ايش ابتلاءات وهكذا يصنع الرجال جميل ما قيل يوسف عليه السلام لو ظل في حضن والده لما صار عزيز مصر لكن ظلمة الجب وغيابته. ظلمة السجن جعلته عزيز مصر بامر الله جل في علاه - [00:19:31](#)

الشدائد ايها الاحبة الكرام كما قال الشاعر جزى الله الشدائد كل خير. المحن الله ما يكرهك. بيتبليك لانه يحبك. لانه يريد ان يرفع درجاتك. يميز الخبيث من الطيب. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:19:59](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يستقيم الشاة و تستقيم البنات. فعند اول منعطف عند اول محنـة يسقط ماذا تريـد

ما ت يريد ان تفتن؟ ما ت يريد ان تبتلى؟ تضيق بك الحالة المادية؟ تبتلى بـ اي نوع من انواع الابتلاءات - 00:20:18

لابد ايها الاحبة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ حسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون لذلك ايها الاحبة الكرام كما قلت في المحاضرة السابقة. نحن لا نريد البلاء ولا نبحث عنهم. لكن انتبه اذا جاءتك كما يقولون - 00:20:39

اذا جاءك البلاء فاشدد حيازيمك كما كان علي ابن ابي طالب يقول اشد حيازيمك للموت فان الموت اتيك. ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك. الانسان يعرف يأتك الفتنة تضيق بك المال والعرض الريوية امامك. وبيع ما لا يملك امامك. وفتنة النساء والشهوات امامك. اياك ان تضعف - 00:21:01

اياك ان تضعف هذا تمسكك؟ نعم فيه شدة. هذى حرارة الجمر. جمر الاغتراب. اصبر قليلا ستدخل الجنة باذن الله سبحانه وتعالى. وستغمض غمضة تقول ما رأيت بؤسا قط تري افضل من هذا - 00:21:25

لذلك يا طلبة العلم شمر عن ساعد الجند واستعد استعد في زمن غربة استعد وتمسك بدينك. واياك ان تضعف. الله جل في علاه هذه الدنيا التي يفتحها يعطيها لمن يحب ومن لا يحب. لكن - 00:21:44

الاقامة التي انت عليها العقيدة الصافية التي انت عليها. المنهج بعد عن الحرام. الناس اليوم يأكلون الحرام يشربونه كشرب الماء. ينظرون الى الزنا كأنهم والعياذ بالله. اعتذر عن هذا التشبيه. كأنهم ينظرون الى شيء يقر لهم الى الله - 00:22:06

يسمعون الغناء وكأن الغناء قرآن. وحاشى ليه وانت بعيد عن هذا كله. هذى نعمة عظيمة لكن تحتاج منك ايش؟ ان تثبتت تثبت فسأل الله ان يجعلنا واياكم من الثابتين. نعم يا احمد - 00:22:24

من اللطائف التي اذكرها ان جميع ذريته صلى عليه الله يرجعون الى فاطمة الـ بيت بيت يرجعون الى من الان؟ كل الـ بيت يرجعون الى الى فاطمة. الى فاطمة رضي الله تعالى عنها - 00:22:46

نعم وبعد خمس وثلاثين حضر بنیان بيت الله لما اندثر وحكموا وارضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثم. الحادثة الحادية عشرة حضوره بنیان الكعبة ذكر الناظم في هذین البیتین يا ماجد - 00:23:06

حادثة تتعلق بحضور النبي صلى الله عليه وسلم بنیان الكعبة ولنا مع هذه الحادثة وقفات. قال رحمة الله وبعد خمس وثلاثين عمره كان بعد الخمسة وثلاثين. حضر بنیان بيت الله لما اندثر وحكموا ورضوا بما حكم. في وضع في وضع الحجر في وضع ذاك الحجر الاسود - 00:23:34

اقول المسألة او الوقفة الاولى مع هذه الحادثة الكعبة بنیان ابراهیم خلیل الله عليه السلام. ثم تهدمت فبنتها العمالقة ثم تهدمت. فبنتها قبیلة جرهم. القبیلة العربية وهي من العرب البائدة التي انقطعت - 00:24:02

ثم تهدمت فبنتها قريش جاء هذا عند الحاکم في مستدرکه عن علي رضي الله تعالى عنه باسناد حسن فتهدمت بناء ابراهیم فتهدمت بنتها العمالقة تهدمت بنتها جرهم ثم بنتها قريش - 00:24:30

وهذا البناء الاخير الذي يتحدث عنه النار. وقد تهدمت في الاسلام فهدمها ابن الزبیر لاعادة بنائها على قواعد اسماعیل. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول لعائشة لولا ان - 00:25:01

اھلک حديث عهد بکفر ایش؟ لهدمت الكعبه واقمتها على على قواعده؟ اسمعی لهذه رسالة لكل طالب علم يتسرع في نشر الحق والفضیلۃ احيانا یترك الباطل. یترك الامر الخیر من اجل الحصول على شيء اعظم - 00:25:25

لولا ان اھلک حديث عهد ایش؟ بجاهلية. لهدمت الكعبه مراعاة حال الناس. مهم جدا لطالب العلم. اياك ان تدخل على مجتمعك باشیاء لا یعرفونها. لا یقبلونها ای اعتقاد عليها کأن في الطرح - 00:25:47

هل محمد صلى الله عليه وسلم یجامـل على حساب دینه طیب لماذا يقول لولا ان اھلک حديث عهد؟ ولا یجامـل على حساب دینه وانما یجامـل لدینه یجامـل لحساب دینه لا على حساب دینه. واضح الفرق عندکم - 00:26:07

انا اراعي حالهم من اجل ارساء دعائم التوحید في قلوبهم. توهـم مسلمـين يرونـي اهـدم الكـعبـة. ماذا سيـقولـونـ لـکـنـ يـتـأـنـىـ الانـسـانـ وـجـدـتـ فـيـ بـيـئـةـ تـخـصـ بـعـبـادـةـ الـقـبـورـ وـالـاـوـلـيـاءـ وـالـاـوـثـانـ. ماـذاـ تـصـنـعـ - 00:26:26

التدريج في البناء على علامة ثبات وقوه. تأملوا دول اسلامية بالاسم - 00:27:15

وي فيها شيء من الاسلام. قامت لكنها سريعاً ما زالت. اليس كذلك؟ ليس بناءً صحيحاً ليس بناءً صحيحاً. بناءً صحيحاً تأصيل. بنيان راسخ. بناءً عقدي بناءً اخلاقي ليك لا تستعجل. امام المسجد والخطيب والوعاظ وطالب العلم. حتى الزوج حتى الاب اذا كان يريد ان يرى الثمرة بسنوات - 00:27:43

قليلة مخطئ ترى الشمرة قد تكون بعد جيلين او ثلاث ولا يضيرك اذا كانت بعد جيلين او ثلاث فان في صحيفه اعمالك انت انت ماذا تريدين؟ ان تفوز ويكون في صحيفه اعمالك. لذلك يا اخوانى تعلمنا ان السيرة ان تكون ايش؟ اصحاب تأني - 15:28:00

في اصول الحق كثير من الشباب يستقيم ووالده صوفي مثلا وامه متبرجة قد تكون متبرجة نعم كاشفة عن شعرها وكاشفة عن نحرها الله المستعان. هذا في يوم وليلة يهجرهم ويحاربهم. ويعلن عليهم الحرب. والعقوبة - 00:28:39

ولا يقبلان منه شيء ونهايته للانتكاس واعرف قصص مؤلمة عن شباب هكذا بدأوا وهكذا لكن بالتدريج بالتدريج بالتدريج وبالحل وبالانعام وبالحكمة وبالتحبب تودد يا احمد ستبلغ باذن الله جل في علاه. ولا - 00:29:00

اليوم صار يصلى هو اصلا تزوج وهو تارك صلاة. وزوجته - 00:29:24

تبعدوا له تارك الصلاة. فاستقام صاحبنا وصار يصلي ثانية يوم. طلق الزوجة. ليه ؟ تركت صلاة. انت امس كنت تارك صلاة ما تقرها لكن اصبر اولا تنجيتكها من النار. مسألة عظيمة يا ماجد. نجها نج ابناءك نج اولادك. نج والديك نج اخوانك - 00:29:45

لا تستعجل في ان تضبط العلم بسرعة وتنشر الفضيلة بسرعة وترى ملابين المتابعين والطلاب وترى الجماهير تصلي عندك الجمعة انتبه والله هذى مظنة عدم الاخلاص تسير بخطى متنددة النبي صلى عليه الله وهذى اخر حادثة قبل البعثة يا اخوانى هذا كله الذى 00:30:11 تسمعونه كل الاحاديث -

كل كل والى الان النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث. واحدات بعد البعثة كلها في سبيل لا الله الا الله. ما في صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا شيء - 00:30:37

الله قادر على اظهار الدين في لحظة. لكن يعلمونا يا اخوانى ايش ؟ الثاني وبعض الناس يقول لك يا اخي انا ما يهمني كلام الناس. لولا ان اهلك حديث عهد بجاهلية. لا يتحدث الناس ان محمدًا يقتل اصحابه - 00:30:50

من القائل؟ صلى الله عليه وسلم. لما قيل له نقتل رأس المنافقين ما رأيك بهذا الحديث مراءة الناس خاطبوا الناس يقول علي في صحيح البخاري خاطبوا الناس على قدر عقولهم اتريدون ان يكذب الله - 00:31:07

الله ورسوله ومن اجمل الامثال ذكرت مرة لكم تعجبني مثل انجليزي ايزيكم ايزيجو الذي يأتي بسرعة اذهب بسرعة تريد ان تقيم دعوة بسرعة فقاعة صابون الشيخ الالباني رحمة الله انصحكم بالعكوف على سلسلة الهدى والنور للامام الالباني. حينما قامت -

جبهة الانقاذ في الجزائر قالوا الدولة الاسلامية قامت ويأتون الى الشيخ ويتصلون بالشيخ ياشيخ خمس ملايين الان السلطة باليدينا يقول انت تحتاجون الى مليون عالم اذا عدكم خمس ملايين تحتاجونكم عالم عندكم واحد اثنين - 00:31:56

كان يقول فقاعة صابون وفعلاً فقاعة صابون تنفس ثم ايش؟ ولا شيء. أين الشمار؟ أين الاثر؟ انظر الى الدعوات وانظروا الى دعوة الامام الالباني دعوة ابن تيمية وغيرها من العلماء المجددين. من صاحب الاثر - 00:32:15

كما كان يقول نحن نسير سير السلفادور ليس المهم ان نصل لكن المهم ايش؟ نموت على الطريق نموت على الطريق. المستعجل هذا بسرعة يحفظ القرآن بسرعة. يضبط المتون بسرعة. اعرف شخص حدثني انا وانا جالس. قال حفظت القرآن

عمرو كان قريب من العشرين. قريب من العشرين انا خرجت مني كلمة والله لم اقصد بها ذما قديم هذا الكلام قبل عشرين سنة كم عمرك؟ يقول لي كذا. قلت ما شاء الله لحقت كل هذا - 00:32:57

فنظر الي فقال نصحوني باني بان لا اتحدث عن عمري امام الناس حتى لا يزدرني احد ما هي الا ثنيات واللحية سلام عليكم والالتزام انا لله وانا اليه راجعون. ليش؟ هذا الانسان يا اخواني الذي يريد - 00:33:12

النتائج السريعة. فاياك ان تبحث عن سرعة النتائج. تريدين ان تصبح مثل الشيخ مشهور؟ اصبر تريدين ان تكون مثل سفيان الثوري؟ اصبر. سل ربك الاخلاص. واجتهد واحسن. واعمل واجتهد فان اراد الله لك الظهور - 00:33:31

باذن الله جل في علاه. نعم هذه مسائل تتعلق ببناء الكعبة. الوقفة الاولى لا زلنا نقول عن تهدمها وبنائها. هذا البناء قلت هذا البناء الاخير هو الذي يتتحدث عنه الناظم. وكان عمره خمسا وثلاثين سنة - 00:33:49

كما قال الناظم وقد روى عبدالرزاق في مصنفه روى عبدالرزاق في مصنفه عن ابي الطفيل نعم عامر ابن وائلة على سبيل الاختصار الكتابة روى عبد الرزاق في مصنفه عن ابي الطفيل - 00:34:10

عمرو اين عمرو؟ من ابو الطفيل؟ احسنت. اخر؟ اخر من مات من الصحابة ابو الطفيل عامر ابن عثمة قال وكان بين الكعبة وبينما انزل الله عليه خمس سنين يعني بين بناء الكعبة وبين البعث الرسالة كم؟ يعني كم كان عمره؟ خمسة وثلاثين. بعث اربعين صح؟ خمسة وثلاثين - 00:34:34

قال وبين مخرجه وبنائها خمس عشرة سنة. والنبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام ابو الطفيل اقول والنبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا بعث في سن الأربعين وهذا يقول لنا رضي الله تعالى عنه انه بين نزول الوحي عليه وبين بناء الكعبة خمس - 00:35:09

الوقفة الثانية والاحظوا نعم الوقفة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم شارك في هذا البناء وقد جاء في الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه كان ينقل الحجارة - 00:35:33

وهكذا القائد صاحب الهم والرسالة يشارك شارك واجتهد الله المستعان. الوقفة الثالثة وضع الحجر الاسود الحجر الاسود يا اخواني حجر معظم. مبارك ويسن التبرك به وكيفية التبرك معروفة. تقبيل او الاستلام باليد او الاستلام باداة. واضحة بالنسبة لكم هاي؟ تقبيل الحجر الاسود تبرك - 00:35:54

لمس الحجر الاسود تبرك. الاشارة اليه. اقول حجر معظم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى تقبيله فان لم نستطع نستلمه باليد فان لم نستطع فبمحاجن باي اداة فان لم نستطع - 00:36:31

بشارة ما هو الحجر الاسود يا اخواني؟ حجر من الجنة كما جاء عن ابن عباس في السنن سنن الترمذى او جامع الترمذى والنسائي بأسناد صحيح وكان ابيض لكنه اسود من خطايا البشر - 00:36:48

وانه يأتي يوم القيمة فينطوق ويشهد له من استلمه او قبله يا رب لك الحمد وكان اهل قريش يتنافسون في ميادين الدنيا وكل يريد ان يصل الى الذروة في الشرف والرفة بين الناس. وكان من منافسهم يا اخواني انهم اختلفوا - 00:37:12

تنافسوا في رفع الحجر الاسود. بعد ان بنوا البيت تركوا الحجر اختلفوا من الذي سيرفع؟ الذي سيرفع سيخظى بالشرف فاصطلحوا على امر اياها الاحبة الكرام انهم يستشيرون او يحكمون اول داخل عليهم من باببني شيبة - 00:37:40

دخل عليهم النبي صلوات ربى وسلامه عليه فلما رأوه استبشروا وفرحوا فشار عليهم صلى الله عليه وسلم باحضار ثوب فاتي بثوب ثم وضع فيه الحجر. ثم طلب من كل بطن من بطون القبائل من كل عشيرة - 00:38:04

ان تخرج شابا رجل يمسك بطرف الثوب ثم يرفع الحجر الاسود الى ان يصل الى المستوى الذي يوضع فيه ثم تناوله وله هو صلى الله عليه وسلم فوضعه ورضيت كل بطون قريش بذلك - 00:38:25

هذا القصة التي ذكرت لكم معناها اخرجها الحاكم في مستدركه بسند صحيح. كما قال الامام الالباني وغيره هذى قصة وطبع الحجر الاسود. انتهى او انتهت حوادث ما قبلبعثة. ننتقل الى الان الى نور الاسلام - 00:38:42

الى حوادث ما بعد البعثة تفضل يا احمد وبعد اربعين عاما ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقل في رمضان او ربىع الاول وسورة اول المزيلين ثم الوضوء والصلوة علمها. جبريل وهي ركعتان محكمة. احسن الله اليك. نبول فنقول حوادث ما بعد البعثة - 00:39:03
قال الناظم رحمة الله وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقل في رمضان او ربىع الاولين وسورة تقرأ اول المزيلين. ثم الوضوء والصلوة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة. الحادثة الاولى من - 00:39:36

حوادث ما بعد البعثة ارساله صلوات ربى وسلامه عليه وننزل الوحي عليه والارسال وننزل الوحي شيء واحد حينما نقول الارسال ننزل الوحي حينما نقول ننزل الوحي الارسال فالارسال تم بانزال الوحي عليه. وكان عمره صلوات ربى وسلامه عليه اربعين سنة. كما ذكر النار - 00:39:57

وبعد عام اربعين وقد وقع ننزل الوحي عليه يوم الاثنين يوم الاثنين كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة لما سئل عن سبب صيام يوم ماذا قال؟ قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت - 00:40:24

او انزل علي فيه يوم الاثنين وتحديد اليوم والسن يوم الاثنين على سن الأربعين لا خلاف فيه. عند العلماء. فقد جاء في الصحيحين عن ابن عباس جاء في الصحيحين عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة - 00:40:52

حتى اذا بلغ اشده وبلغ ايش؟ اربعين سنة من جميل ما سمعت من احد مشايخنا نصحتنا مرة نصيحة الا تكتب شيئا قبل الأربعين؟ اذا كنت طالب علم مجتهد. فلا تتصدر قبل الأربعين. بالذات في التأليف - 00:41:22

لانه سن الاستواء واكتمال العقل وهذا يتم ما ذكرته سابقا من التسرع من صغار السن ولو رأيت يا مصعب احنا طبعا نحب مصعب لو رأيت وصف الخوارج قال حدفع الاسماء - 00:41:45

حادثة السن ليست عبيبا. فاسامة بن زيد حديث السن. وعبدالله بن عباس حديث السن وعبدالله بن عمر حدثاء الاسنان. لكن كلما اكتمل عقل الانسان وعركته التجارب كلما ندم على الاشياء - 00:42:09

السابقة التي كان يفعلها صدقا اقول لكم بكل صراحة اخوكم اذا رأيت خطبة قديمة اتمنى انني لم اقل هذا الكلام كل سنة كل تجربة كل درس اكتشف شيء جديد. والله ما شرحت الاجرامية. من الله اكرمني جل في علاه. اسئلته القبول. بان شرحتها عشرات المرات - 00:42:29

لكن كل مرة اكتشف شيئا جديدا كلمة نفسي فائدة جديدة وشيء كان غائب عني لذلك يا ايها الحبيب انت تعيش حياتك كلها وانت تتعلم وتكتسب. تكتسب المعرفة وغالبا الاخطاء تقع في سن الطيش - 00:42:54

لذلك لا تستعجل. لا تستعجل نعم اقول ايها الاحبة الكرام اختلف في تعين التاريخ اي تاريخ؟ نحن قلنا سن الأربعين يوم الاثنين لكن في اي شهر؟ في اي تاريخ اختلف على اقوال اما القول الاول ان الارسال يعني البعث - 00:43:16

الننزل الوحيد في شهر رمضان واستدل اصحاب هذا القول بقوله جل في علاه شهر رمضان الذي قالوا انزال القرآن الوحي اقرأ اذا في رمضان وقيل اجابة على هذا الاستدلال. هذا القول الاول لا زلنا في القول الاول - 00:43:36

قال المعارضون لا انما انزل من عند الله جل في علاه الى السماء الدنيا في رمضان. ثم نزل بعد ذلك ايش مفرقا على الحوادث. هذى اجابة القول الثاني ان ارساله - 00:44:03

بعته اي اصبح نبيا في الثامن من ربىع الاول. ثامن من ربىع الاول. وهذا اخواني قول جمهور العلماء ولا اعرف دليلا عليه وهذا الذي اشار اليه الناظم. الناظم ماذا قال؟ في يوم الاثنين يقينا فانقل في رمضان او او ربىعنا - 00:44:28

والقول الثالث انه في الثاني عشر من ربىع الاول. في الثاني عشر من ربىع الاول وهذا دليله جميل. وهذا دليله ما جاء عن جابر وابن عباس عند الجورقان الثالث اللي قلت لكم انه ايش؟ اثر جميل جدا - 00:44:57

في السيرة انهم قالوا ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربىع الاول وفيه بعث شاهد وفيه بعث وفي عرج الى السماء. وليس في السابع والعشرين من شهر رجب - 00:45:31

الاسراء والمعراج شهر ايش؟ ربىع الاول. نعم. وهذا هو القول الراجح عند اخيككم والله تعالى اعلم. يوجد شبهة اخواني يقول السائل

اذا قيل لبعض الناس صلي وصم يقول نفعل هذا بعد الأربعين انا اقول لك - [00:45:56](#)

نعم هذا الكلام صحيح مئة بالمئة وليس خطأ لكن بشرط واحد. ان اديت الشرط فانا معك وهو ان تضمن لي انك ستبلغ الأربعين [00:46:16](#) لتضمن انك لن تموت قبل الأربعين فافعل ما شئت -

لكن انى لك ذلك؟ لا شك ان هذا القول باطل ايها الاحبة الكرام. فالانسان منذ ان يجري عليه القلم صار مكلفا ومحاسبا ومسئولا بين يدي الله جل في علاه فنقول ايها الاحبة الكرام لا احد يعرف انه سيببلغ الأربعين - [00:46:39](#)

ثم من الذي يقول ذلك؟ نحن نقول سن الأربعين حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة سن الاشد وليس سن ايش؟ قال رفع القلم عن ثلث. وعن الصبي حتى يحتمل - [00:47:00](#)

والله المستعان. نعم قال الناظم والسورة تقرأ اول منزل. هنا يذكر الناظم ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الاولى من سورة العلق فقد اقتربن مبعثه صلى الله عليه وسلم بازدال هذه الايات - [00:47:18](#)

وهي قوله سبحانه اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم. هذه اول ما نزل من القرآن فقد جاء في الصحيحين يا كرام - [00:47:44](#)

من حديث امكم عائشة انها قالت كان اول ما بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - [00:48:05](#)

ثم حب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحمّل وهو التعبد الليلي اولات العدد يعني ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه. يعني فاجأه - [00:48:23](#)

الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقاري. قال فاخذني فغطني حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقاري. قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني - [00:48:46](#)

جهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال يا ام جبريل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم - [00:49:06](#)

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وهذا معنى قول الناظم وسورة اقراء. ايش هي سورة اقرأ العرق. هنا سمي السورة ببعض اياتها. سمي السورة ببعض اياتها. اقف عند - [00:49:26](#)

قولي ثم الوضوء والصلوة علمه لنكمel حديثنا بحول الله جل في علاه في مجلسنا المقرب وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. تفضلوا - [00:49:46](#)